

## 5/7 شرح صحيح مسلم / كتاب الحج / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

### مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

وحدثني يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث حاء وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير وعمرة بنت عبدالرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا - [00:00:00](#) ويجتنب شيئا مما يجتنب المحرم فهذا يدل على اذا اهدى هديه لم يحج فلا بأس ولم بعث ذلك هدايا تذبج مكة الاخرى لا بأس كما كان النبي يفعل بعض الاحيان يبعث الهدى وهو مقيم في مكة في المدينة ولا يحرم عليه شيء بذلك - [00:00:20](#) لا النساء ولا غير النساء. اذا بعث مطية او شاة او اكثر من ذلك الفقراء يسمى هدي. يذبج الفقراء والمساكين كما فعله النبي لا حرج في ذلك بل هذا قرينة وطاعة. نعم - [00:00:40](#)

وحدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله. وحدثناه سعيد بن منصور وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه سعيد بن منصور - [00:00:56](#) ابن هشام وقتيبة ابن سعيد قالوا اخبرنا حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كأتي انظر الي افتن قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه - [00:01:16](#)

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال سمعت عائشة تقول كنت افتن قلائد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئا ولا يتركه. اللهم صلي على محمد نعم. حدثني عبد الله - [00:01:33](#) ابن مسلمة ابن قعنب حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا - [00:01:53](#)

نعم. وحدثني علي بن حجر السعدي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ابن حجر حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القاسم وابي قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث بالهدي افتل قلائدها بيديه ثم لا يمسه - [00:02:13](#) من شيء لا يمسه عنه الحلال وحدثنا محمد بن المثني حدثنا حسين بن الحسن حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين قالت انا فتنت تلك القلائد من كان عندنا فاصبح فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا يأتي ما يأتي الحلال من اهله او يأتي ما - [00:02:34](#)

الرجل من اهله نعم. حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود. عن عائشة قالت لقد رأيتني افتن القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به ثم يقيم فينا حلالا. اللهم صلي على وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن - [00:02:58](#)

ابي شيبه وابو كريب قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن عائشة قالت ربما فتنت القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقلد هديه ثم يبعث به ثم - [00:03:21](#) ليقوم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم. نعم. وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عن عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه - [00:03:41](#)

سلم مرة الى البيت غنما فقلدها وحدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني محمد بن جحادة عن الحكم عن

ابراهيم عن الاسود عن عائشة فقالت كنا نقلد الشاء فنرسل بها. ورسول الله صلى الله عليه قلنا قالت كنا - [00:04:01](#)

نقلد الشاء فنرسل بها. نعم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه منه شيء. نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان ابن زياد - [00:04:27](#)

كتب الى عائشة ان عبد الله ابن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدى وقد بعثت بهدي فاكتبي الي بامرك. قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتنت قلائد هدي رسول الله - [00:04:47](#)

صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابيه فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدى - [00:05:07](#)

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق وتقول كنت افتن قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم يبعث بها وما - [00:05:25](#)

امسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا داوود حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا زكريا كلاهما الشعبي عن مسروق عن عائشة بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:45](#)

حدثنا الله او رحم الله مسلمات اكثر الطرق بهذا والامر في هذا ولكن بمزيد العناية ومزيد التقصي والطرق عن عائشة رضي الله عنها رحمه الله نام الله بالسلامة الله المستعان - [00:06:09](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها. قال يا رسول الله انها بدنة - [00:06:23](#)

فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة الهدايا والضحايا وانه لا لا يظرفها واتي بها الى منحر او من السوق الى البيت لا بأس ان يركبها لان الركوبة لا يخسر عليها - [00:06:39](#)

ولهذا قال اركبها ويلك او ويحك لا تتعب لا تمشي اركب نعم وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال بينما رجل يسوق - [00:07:01](#)

وبدنة مقلدة. حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق. حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة - [00:07:19](#)

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها. فقال بدنة يا رسول الله. قال ويلك اركبها ويلك اللهم صلي على وحدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد عن ثابت البناني - [00:07:39](#)

عن انس قال واظنني قد سمعته من انس حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له اخبرنا هشيم عن حميد عن ثابت عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال يركبها فقال - [00:07:59](#)

انها بدنة قال اركبها مرتين او ثلاثة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن مصعب عن بكير بن الاخنس عن انس قال سمعته يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

عليه وسلم ببدنة او هدية فقال اركبها قال انها بدنة او هدية فقال وان وحدثناه ابو كريب حدثنا ابن بشر عن مصعب حدثني بكير بن الاخنس قال سمعت انس يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)

ببدنة فذكر بمثله. وحدثني محمد بن حاتم وحدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج. اخبرني ابو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسأل عن ركوب الهدى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يركبها بالمعروف اذا - [00:08:54](#)

جئت اليها حتى تجد ظهرا وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن معين حدثنا معقل عن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا - [00:09:14](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح الضبعي حدثني موسى ابن موسى ابن سلمة الهدلي قال انطلقت وسنان بن سلمة معتمرين. قال وانطلق سنانا معه ببدنة يسوقها. فزحفت عليه بالطريق. فعيا بشأنها - [00:09:36](#)

ان هي ابدعت كيف يأتي بها؟ فقال لان قدمت البلد لاستحفين عن ذلك. قال فاضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس  
نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه - [00:09:56](#)  
وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها. قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع ما ابدع علي منها قال انحرها ثم  
اصبغني عليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها انت - [00:10:18](#)  
لا احد من اهل رفقتك والمقصود من هذا ان الانسان يرخى بالابل اذا كانت هدية او ظحايا عند الحاجة واذا استغنى عنها فلا حاجة  
ينصبها بالمعروف بغير اذى بالمعروف لا من غير اذى - [00:10:38](#)  
فاذا عطبت عليه من طريق عطب من شئ منها نحرها وصبغ دمها في لا يخبط بها وعلقها عليها حتى يعلم انها هدية حتى يكون ها  
من مر عليها ولا يكفر شئ ولا اصحابه لانه متهم قد - [00:10:55](#)  
تسبب عقبها او يدعي عطبها ويأكل. فمن حكمة الله ومن صب الذرايا انه لا يكفر ولا يفقده اذا عطبت من ينحرها ويصبغ نعلها في  
دمها ويعلقه على رقبتها حتى يعلم انها هدية وانها حلم نعم - [00:11:13](#)  
وحدثناه يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن حجر قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسماعيل ابن علية اعنابي  
التياح عن موسى ابن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل - [00:11:35](#)  
ثم ذكر بمثل حديث عبدالوالم ولم يذكر اول الحديث حدثني ابو غسان المسمعي حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن سنان  
ابن سلمة عن ابن عباس ان دؤيبا ابا قبيصة - [00:11:55](#)  
فحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ فخشيت عليه تنحرها ثم اغمس نعلها  
في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك - [00:12:10](#)  
وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس قال كان الناس في كل  
وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفرن احد حتى يكون اخر عهده بالبيت. قال زهير - [00:12:30](#)  
ينصرفون كل وجه ولم يقل فيه. وهذا هو طاهر وداعه اذا فرغوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفر احد منكم حتى تكون اخر  
اهله بالبيت. وقال ابن عباس امر الناس ان يكون اخر - [00:12:50](#)  
البيت وهذا هو طواف الوداع للرجال والنساء نعم. وحدثنا سعيد بن منصور وابو بكر بن ابي شيبه واللفظ لسعيد قال حدثنا سفيان  
عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف - [00:13:08](#)  
عن المرأة الحائض حدثني محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج اخبرني حسن ابن مسلم عن طاووس قال كنت مع  
ابن عباس اذ قال زيد ابن ابن ثابت تفتي ان تصدر الحائض قبل ان يكون اخر عهدها بالبيت فقال له ابن عباس اما لا فسل فلانة  
الانصارية - [00:13:28](#)  
هل نراها بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فرجع زيد ابن ثابت الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما الا قد صدقت. اه حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها وحدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعروة ان عائشة - [00:13:51](#)  
قالت صفية بنت حبي بعد ما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم احاديثتها هي؟ قالت فقلت يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلتنفر - [00:14:14](#)  
حدثني ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى واحمد بن عيسى. قال احمد حدثنا وقال الاخران اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب  
هذا الاسناد وقال طمست صفية بنت حبي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعدما افاضت طاهرة - [00:14:40](#)  
اه بمثل حديث الليث وحدثنا قتيبة عن ابن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان وحدثني محمد ابن المثنى  
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة - [00:15:01](#)  
انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حابت بمعنى حديث الزهري. وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن حدثنا افلح عن

القاسم ابن محمد عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل ان تفيض قالت فجاءنا رسول - [00:15:21](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احادثنا صفية؟ قلنا قد افاضت قال فلا اذن وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله - [00:15:41](#) صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حبيي بنت حبيي قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا. الم تكن قد طافت معكن بالبيت؟ قالوا بلى. قال فاخرجن. وحدثنا الحكم ابن موسى - [00:16:00](#) حدثنا يحيى بن حمزة عن الاوزاعي لعله قال عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد من صفية بعض ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حائض - [00:16:20](#) يا رسول الله قال وانها لحابستنا. قالوا يا رسول الله انها قد زارت يوم النحر. قال فلتنفر معكم حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له - [00:16:40](#) حدثنا ابي حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا صفية على باب على باب خبائها كئيبه حزينة فقال عقري حلقا انك لحابستنا ثم قال - [00:17:01](#) ولها اكنت اخذت يوم النحر؟ قالت نعم. قال فانثري وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب عن ابي معاوية عن الاعمش حاء وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جريرا - [00:17:21](#) منصور جميعا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا كئيبه حزينة وحدثنا يحيى بن يحيى التيمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة - [00:17:37](#) هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها. قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة - [00:18:00](#) وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى نعم قال جعلناه قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى نعم - [00:18:20](#) حدثنا ابو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال ابو كامل حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان ابن - [00:18:44](#) فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه منيا ثم فتح الباب فقال عبدالله فبادرت الناس فتلقيت - [00:19:04](#) الله صلى الله عليه وسلم خارجا. وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم قلت اين؟ قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان اسأله كم صلى - [00:19:24](#) وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمله فتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى اناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح - [00:19:43](#) الى امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينيه او ليخرجن هذا السيف من صليبي. قال فاعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد - [00:20:03](#) وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى وهو القطان حاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا ابن واللفظ له حدثني عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة - [00:20:23](#) وبلال وعثمان ابن طلحة فاجفوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت اول من دخل فلقيت بلالا فقلت اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال بين العمودين المقدمين فنسيت ان اسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:20:43](#) عليه وسلم وهذا يدل على شرعية دخول الكعبة والصلاة فيها كما دخلها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وصلى فيها وكما قال لعائشة فانه من البيت لكن ليست من سننها - [00:21:03](#)

بالحج لانه ما دخل على حجة الوداع ودخلها عامرة القضاء انما دخلها عام الفاتح وصلى فيها وما فيها من الصور فاذا دخلها الانسان صلى ركعتين يتيسر واذا في الحين فالحزب منها يكفي اذا صلى فيه - [00:21:22](#)

وكانوا قد رفعوا بعدها حتى يمنعوها من شأوا وياذنون لمن شاءوا وقال صلى الله عليه وسلم لو لولا ان قومك يقول لعائشة حديث عهدهم بكفر لا ينقص رتبة لا نقصت الكعبة - [00:21:41](#)

والصقت بابها في الارض وجعلت لها بايين ما بينه وبين يخرج منه فترك ذلك قلوبهم ولان لا يحصل ما لا تحمد عقباه فلما تولى ابن الزبير ذلك في العقد السابع - [00:21:56](#)

بعد الستين بعد موته يزيد معاوية هدم الكعبة في العقد السابع وعمرها على قواعد ابراهيم. وجعل لها بايين كما ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قتل ابن الزبير سنة ثلاثة وسبعين وتولى عبد الملك اعادها على حالها - [00:22:12](#)

بعدها بما ورد حالها وجعل بابا واحدا ورفعها كما كانت في عهد الجاهلية ثم بعد ذلك افتى العلماء بمنع التعرض لها لثنتهم ملعبة الشمالي في غيره بانها تبقى على حالها - [00:22:29](#)

والمقصود ان من دخلها صلى ركعتين سنة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى وكبر في نواحيها ودعا هذا الفتح فاذا دخل المؤمن ودعا بنواحي وكبر وصلى ركعتين فهذا حسن - [00:22:48](#)

في مقدمها في قبلة الكعبة فانه جعل بينها وبين الجدار مصلى عليه الصلاة والسلام وكان معه اسامة بن زيد لحال مولاه ومعه بلال المؤذن ومعه اهمال من طلحة الحاجب اللي معه مفاتيح - [00:23:01](#)

وفي حديث الوداع ما دخل ما دخلها صلى الله عليه وسلم خشى ان يسوق على امته فدل ذلك على ان دخولها ليس من سنن الحج ولا من المستحبات المؤكدة بل من من دخل فلا بأس وله اجر ومن - [00:23:22](#)

ترك ولا بأس ولا ينبغي الازدحام في هذا او التكلف من صلى الداخل الفجر من صلى داخل الحديث فقد صلى في مثال ما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث فانه من البيت يستقبل الكعبة. نعم. يستقبل الشام يا شيخ. يستقبل الكعبة. نعم - [00:23:38](#)

غالبه من عند المنحى العصر نحو سبعة اذرع مصلى القائمة قائمة الكعبة هذا هو الذي ذكر هذا العلم نام وحدثني حميد بن مسعدة حدثنا خالد يعني ابن الحارث حدثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة - [00:23:57](#)

وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة واجاف عليهم عثمان ابن طلحة الباب قال فمكتوا فيه مليا ثم فتح فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورقيت الدرجة فدخلت البيت. فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالوا ها هنا - [00:24:27](#)

هنا قال ونسيت ان اسألهم كم صلى وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حاء وحدثنا ابن رمح اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله - [00:24:47](#)

صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت في اول من ولد فلقيت بلالا فسأته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين - [00:25:01](#)

وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم ابن عبد الله عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة ولم يدخلها معهم احد ثم اغلقت عليهم - [00:25:21](#)

قال عبدالله ابن عمر فاخبرني بلال او عثمان ابن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا - [00:25:41](#)

ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن اخو له وانما امرتم نعم قال اخبرنا ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال - [00:26:01](#)

ولم تؤمروا ولم تؤمروا بدخوله. نعم لقوله جل وعلما ثم يطأه بالبيت العتيق ثم ليقضوا جبهتهم ونوفوا نذرهم وليطوفوا بتلاعتهم فله المشروع المأموم به اما دخولها فهو من باب المستحبات اذا تيسر. نعم - [00:26:24](#)

قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه

كلها ولم يصلي فيه حتى خرج. فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين. وقال هذه القبلة - [00:26:44](#)

قلت له ما نواحيها افي زواواها؟ قال بل في كل قبلة من البيت حدثنا قاله ابن عباس خافي عليه الصلاة وقد اثبت الصلاة كما قال ذكر ابن عمر عن بلال النبي صلى وكبر في نواحيه ودعا عليه الصلاة والسلام جمع بين ذلك كله اللهم صلي عليه صلي عليه - [00:27:04](#) دابة ودعا فيها وكبر فيها نعم اللهم صلي عليه نعم حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا همام حدثنا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست - [00:27:27](#)

فقام عند عند كل سارية فدعا ولم يصلي. وحدثني سريج بن يونس حدثنا هشيم اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته - [00:27:42](#) قال لا وحدثني يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية. سنة سبع التي صالح فيها المشركين. وهكذا في حجة الوداع ما دخل. نعم نعم فيها خلاف بعض الاحيان ما تصح والاعلم الصحة لكن ينبغي ان لا يفعل خروج من الخلاف فريضة تكون خارج الكعبة - [00:28:02](#) حتى يخرجوا من الخيرات. ها؟ طواف الوداع واجبه في الحج بس العمرة موب نعم الصلاة على النبي نعم نعم لو صلى كما صحت البيوت الرفيعة كلها الى الهواء كل الناس تصل الى هوى الكعبة لانها معزلة - [00:28:27](#)

لكن السنة الصلاة في داخلها او خارجها مستقبلا لها فقط ثم صعود فوفه ما هو مشروع نعم وحدثني يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - [00:28:55](#) ولا حدائة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على اساس ابراهيم. فان قريش حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلف وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد - [00:29:15](#) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن محمد ابن ابي بكر الصديق اخبر عبد الله ابن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك حين بنوا -

[00:29:35](#)

اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت. فقال عبد الله بن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:55](#) عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم هو السر لانها لانهم لم يستلم - [00:30:15](#)

وانما استلم الحجر الاسود والركن اليماني فدل على انها ليسا على قواعد رحيم وانما قصرت بقريش النفقة فاخرجوا الحجر نعم وكانوا قد جمعوا لها بما يرون انه مال طيب جمعوا اموالا - [00:30:31](#)

وابعدوا عنها الاموال الرديعة كعثمان الخمر والسرقا واشياء لم يدخلوها في ذلك بينما جمعوا ما يرونه مال طيب فقصرت بهم النفقة فاخرجوا وحدثني ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب عن مخزومة حاء وحدثني هارون ابن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب اخبرني مخزومة - [00:30:54](#)

بكبير عن ابيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبدالله بن ابي بكر بن ابي قحافة يحدث عبدالله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان قومك حديث - [00:31:22](#)

ذو عهد بجاهلية او قال بكفر لانفق كثر الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولا ادخلت فيها من الحجر وحدثني محمد بن حاتم حدثني ابن مهدي حدثنا سليم ابن حيان عن سعيد يعني ابن يعني يعني ابن ميناء - [00:31:42](#)

قال سمعت عبدالله بن الزبير يقول حدثني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان ان قومك حديث عهد بشرك لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا - [00:32:02](#)

فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري حدثنا ابن ابي زائدة اخبرنا ابن ابي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد ابن معاوية - [00:32:22](#)

حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجراهم او يحرضهم هم على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها ثم ابني بناءها او اصلح ما - [00:32:39](#)

منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي رأي فيها ارى ان تصبح ما وهى ما وهى منها وتدع بيتا ان اسلم الناس عليه واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان احدكم - [00:32:59](#)

طرق بيته ما رضي حتى يجده. فكيف بيت ربكم؟ اني مستخير ربي ثلاثا. ثم عازم على امري. فلما مضى ثلاث اجمع رأيه على ان ينقضها فتحماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده - [00:33:19](#)

رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندي من - [00:33:39](#)

نفقة ما يقوي على بناءه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس اذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فان اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس. قال فزاد فيه خمس اجرع من الحجر. حتى ابدى اسا نظر الناس - [00:34:03](#)

اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشر اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه. فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبدالملك بن مروان - [00:34:23](#)

يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبدالملك السنا من من تلطخ ابن الزبير في شيء؟ اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه - [00:34:43](#)

وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه في عهد قريش. نعم. لامر عبدالملك لما تولى سنة في اخر سنة ثلاثة وسبعين وتولى ذلك يعني اعادها على حالها في اهل الجاهلية نعم - [00:35:03](#)

حدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد محمد ابن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الله ابن عبيد ابن عمير والوليد وابن عطاء يحدثان عن الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة قال عبدالله ابن عبيد وفد الحارث ابن عبد الله على عبد الملك ابن مروان - [00:35:24](#)

في خلافته فقال عبدالملك ما اظن ابا خبيب يعني ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها قال الحادث بلى انا سمعته انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا؟ قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من - [00:35:44](#)

البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منها من اعدت ما تركوا منه. فان بدا لقومك من بعدي ان ابنه فهل لاريك ما تركوا منه؟ فاراها قريبا من سبعة اذرع. هذا حديث عبدالله ابن عبيد. وزاد عليه الوليد بن - [00:36:07](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا. وهل تدريين لما كان رفعوا بابها قالت قلت لا. قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا. فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها - [00:36:27](#)

يدعونه يرتقي حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط. قال عبدالملك للحارث انت سمعتها تقول هذا قال نعم. قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني تركته وما تحمل. هم. وحدثناهم - [00:36:47](#)

محمد ابن عمر ابن جبلة حدثنا ابو عاصم حاء وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل في حديث ابن بكر وحدثني محمد بن حاتم حدثني عبدالله بن بكر السهمي حدثنا حاتم ابن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان عبد الملك ابن - [00:37:07](#)

مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر. فان قومك - [00:37:30](#)

في البناء فقال الحارث ابن عبد الله ابن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير - [00:37:50](#)

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوط كان مختلف الروايات بمقدار بعضها خمس وبعضها ست اذرع وبعضها سبع اذرع الواجب ان يكون هو العدد الذي بلغ السبع لان قسامى وقع اختلاف الروايات فبعضهم ظبط خمسا وبعضهم حفظ ستا وبعضهم حفظ سبعا من - [00:38:07](#)

من عائشة رضي الله عنها ولهذا قيل ان الحد هو المنحنى من الحجر عند انحناء يعني نحو سبعة درع كلها من الكعبة. هم نعم وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا باب الزيادة من الثقة مقبولة نعم - [00:38:38](#)

وحدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث بن ابي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو؟ قال نعم. قلت فلم لم يدخلوه في البيت؟ قال ان قومك قصرت بهم - [00:38:56](#)

فقال قلت فما شأن بابه مرتفعا؟ قال فعلى ذلك قومك ليدخلوا من شأؤوا ويمنعوا من شأؤوا ولولا ان ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان وان انزل بابه - [00:39:17](#)

ارد من جدران الحجر نعم نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى حدثنا شيبان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن الاسود ابن يزيد - [00:39:37](#)

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث ابي الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم؟ وقال مخافة ان تنفر قلوبهم - [00:39:55](#)

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس انه قال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خشع ما تستفتيه - [00:40:13](#)

فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على - [00:40:30](#)

الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع الله اكبر وهذا يدل على ان الكبير يحج عنه ولا يستأذن مثل الميت اذا كان شيخ كبير لا يستطيع الحج لايه او لابنه او اخته او زوجته او غيره من يحج عنه - [00:40:49](#)

ولو ولا يحتاج الى اذن كما يحج عن الميت ولهذا قال نعم ولم يقل استأذنيه. نعم نعم مهو بصريح بانما المرأة منهية عن النقاب في حال الاحرام نظر اليها لما سمع صوتها وسمع كلامها ولم يلزم من ذلك ان تكون مكشوفة الوجه - [00:41:11](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم امر نهى النساء عن النقاب قالت عائشة كن اذا دنا من الرجال سدت سدت دنا خمارها على وجهها واذا بعده كشفناه فلعلهم من اجل صوت او كذا رأى - [00:41:42](#)

اصالة وحدثني علي ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب حدثني سليمان ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل ابن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع ان يستوي على ظهر بعير -

[00:41:57](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة. قال ابو بكر حدثنا سفيان ابن عيينة - [00:42:20](#)

عن إبراهيم ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت؟ قال رسول الله. فرفعت اليهم امرأة صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم - [00:42:36](#)

ولك اجر وهذه حج الحج عن الصبيان وانه لا بأس ان يحج عنهم ابوهم او امهم الصبي الصغير له حج نافلة قال نعم ولك اجر هكذا حديث ابن عباس وحج من دونه - [00:42:56](#)

سعيد بن يزيد وهو من سبع سنين وغيرهم ممن حجوا يكون حجهم نافلة فالولي يحرم عنهم اذا كانوا صغارا وينوي عنهم الحج اذا كان دون السبع ويكون الحج نافذة والذي بلغ سبعا فاكثر يعلم كيف يحج؟ نعم - [00:43:13](#)

وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا لها



فقال يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر - [00:43:34](#)

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن إبراهيم ابن عقبة عن كريب ان امرأة رفعت صبيا صغيرا فقال يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وهذا يدل على انها تسعى وتطوف به. ما يحتاج افراده بشيء - [00:43:52](#)

اذا ما قال لها طوفي لها طوفها لحاله تطوف هو معها بنية عنها وعنه. وهكذا الرجل اذا طاف عن الصغير ينوي عنه جميعا طوافه واحدة. سبعة اشواط عنده وعن ذا كله عن نفسه وعن الصبي اللي معه. وهكذا في السعي - [00:44:10](#)

وهكذا المحمول او حمل كبيرا بالنية طوافه صحيح. هذا له طوافه وهذا له طواف. المحمول له طوافه والحامل له طوافه نعم. نعم يرمي عنه يصلي ما يستطيع الصغير ترمي الكبير على نفسه ثم يرمي عن الصبي - [00:44:30](#)

واذا كان الصبي يقوى يعني لم يرمي بنفسه اذا استطاع نعم تمانين مريض فلا بأس اما المريض اذا كان عاجز منه مثل مثل كبير السن اذا كان ما يسمى لا يستطيع - [00:44:49](#)

اما اذا كان يرجى برؤه يؤجل حتى يعافيه الله وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله وحدثني زهير ابن حرب حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا الربيع ابن مسلم القرشي عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة

قال خطبنا - [00:45:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما - [00:45:39](#)

تركتم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وانتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه. اللهم صلي على محمد اللهم صلي على رسول الله - [00:46:00](#)

وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم - [00:46:19](#)

عن امن ان ابن عمر نعم؟ عن ابن عمر. نعم. عن ابن عمر. نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم. نعم - [00:46:37](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة حاء وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد في رواية ابي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن ابيه ثلاثة الا ومعها ذو محرم - [00:46:55](#)

وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك عن نافع عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال الا ومعها ذو محرم - [00:47:16](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبه جميعا عن جرير. قال قتيبة حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول - [00:47:35](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم اسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى. وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من - [00:47:55](#)

دهر الا ومعها ذو محرم منها او زوجها وحدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة فاعجبني وانقني نهى ان تسافر المرأة -

[00:48:15](#)

يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم واقتص باقي الحديث وحدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن سهم بن من جاب عن قزعة عن ابي سعيد الخدري قال - [00:48:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن بشار عن ابي سعيدة وحدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن سهم ابن من جاب عن قزعة عن ابي سعيد الخدري -

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذي محرم. هم. وحدثني ابو غسان هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم حسب الاسئلة ثلاثا وجاء يومين وجاء ليلة وجاء يوم وجاء ليلة مطلقا - [00:49:19](#)

والجامع في هذا انها لا تسافر كل ما يسمى سفر الا مع محروم سواء كان ثلاثة ايام او يومين او يوم او ليلة او ليلة لانها عورة وخطر واذا سافرت وحدها طمع فيها السفهاء - [00:49:40](#)

ومن رحمة الله ومن احسانه الى عباده امن على السفر هل منعها السفر الا بمحرم ولهذا في الصحيح من حديث ابن عباس كما يأتي لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم مطلقا - [00:49:56](#)

هذه كأمثلة ثلاثة ايام ويومين ويوم وليلة وليلة وبريد كلها أمثلة كما جاء في النصوص على حسب الاسئلة التي وجهت اليها عليه الصلاة والسلام نعم ويحتمل العدد الذي الزاهد يعني اولا ثم نسخ - [00:50:10](#)

لان الاحاديث الصحيحة التي فيها النهي عن السفر مطلقة غير مقيدة الا مع ذي محرم فتكون الايام التي ذكرت يومين او ثلاثة ايام او او ليال او ليلة او بريد او يوم على سبيل الامثلة - [00:50:30](#)

او على حسب اجابة السائلين. نعم رحمه الله كلام الشارف النووي رحمه الله كلام يخبره العلماء في شد الرحال واعمال مضيلة غير المساجد الثلاثة الذهبي يقول الصالحين والى المواضع الفاضلة - [00:50:47](#)

ذلك وقال الشيخ محمد الجويني من اصحابه وهو حرام والذي اشار القاضي عياض لاختياره الصحيح عند اصحابه هو الذي اختاره والمحققون انه لا يحرم ولا قالوا والمراد ان نخبره ومن قال انه خاص انه بشد الريح الى غير الثلاثة غلط - [00:51:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا المسجد الحرام والمسجد هذا المسجد الاقصى اما شد الرحال القبور او لموضع يظن فيه بركة هذا منكر لا يجوز وسيلة للشرك - [00:51:32](#)

يقول الجويني واشباه قول ضعيف ليس بشيء والصواب الحصر لا تشدوا الرحال الى مكان لطلب البركة او الصاد فيه او نحو ذلك الا كانت المساجد. اما شد الرحال في التجارة للبيع والشراء. زيارة الاقارب لا بأس. لا يتحدد بشيء - [00:51:44](#)

لكن الى مكان يعتقد فيه ان نقول انه قربة لا يشد الرحال الا الى المسلمين فلا تشد الى قبور ولا الى مكان يظن انهم الجالسة فيه رجل صالح او اقام فيه كل هذا من بدعة من وسائل الشرك - [00:52:02](#)

الرسول حصر نهى وحصر نصلي عليه وسلم. في الثالث فقط. نعم تطوعا نعم؟ انفاق تطوعي يعني ركعتين سنة طواف التدبر والركعات كلها سنة ركعتان سنة ما هي بواجب عند اهل العلم - [00:52:21](#)

تابعة للطاعة وسنة. نعم نعم وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال ابو غسان حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن قزح عتي عن ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال الا مع ذي محرم - [00:52:37](#)

وحدثناه ابن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال اكثر من ثلاث الا مع ذي محرم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:01](#)

لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة لها. لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها وهذا يبين لنا ان ثلاث ليالي على سبيل التمثيل - [00:53:21](#)

لما سئل عنها وهكذا الليلة وهكذا اليوم نعم. نعم يوم وليلة حينما افتى الصحابة يوم وليلة اه مسافة ثمانين كيلو تقريبا نعم نعم وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابي ذئب حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله - [00:53:42](#)

عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم. وحدثنا ايحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:10](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها وحدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا بشر يعني ابن  
المفضل حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله - [00:54:30](#)  
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جميعا عن ابي  
معاوية. قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي - [00:54:49](#)  
الجحدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا  
ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها - [00:55:07](#)  
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج. قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير  
ابن حرب كلاهما عن سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار عن ابي معبد قال - [00:55:27](#)  
سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا المرأة الا مع ذي  
محرم. فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - [00:55:47](#)  
قال انطلق فحج مع امرأتك. نعم وهذا هو ما اعتمده. هل نعمل هنا لا تساهم الا مع ذي محرم. عام. نعم ليس فيه قيد كل ما يسمى  
سفرا نعم اللهم صلي وحدثناه ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد عن عمر بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابن ابي عمر - [00:56:07](#)  
حدثنا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر ولا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم  
حدثني هارون ابن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير - [00:56:27](#)  
ان عليا الزدي اخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيه خارجا الى سفر انا ما بقراش ان  
ابن عمر علمهم ان ابن عمر علمهم نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيه - [00:56:47](#)  
الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر  
والتقوى ومن العمل ما ترضى. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا - [00:57:11](#)  
اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من وثناء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال  
واذا رجع قالهن وزاد فيهن ابيون تائبون عابدون لربنا حامدون - [00:57:31](#)  
هذا هو الافضل واياها اذا اراد السفر وركب راحلته قال مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم كبر ثلاثا وقل سبحان من سخر لنا هذا  
وما كنا لهن ايين الى ربنا منقلبون - [00:57:51](#)  
اللهم اني نسألك البر والتقوى ومنها ما ترضى. اللهم هون لنا سفراء هذا واطو عنا بعده. اللهم انت الصالح في السفارة اللهم انا نعوذ بك  
من عذاب السفر من كآبة المنظر والمال - [00:58:10](#)  
هكذا اذا ركب دابته واذا رجع يقول في الطريق ايبون تائبون عابدون ساجدون ربنا حامدون. صدق الله وعده ونصر عبده وازل من  
افواده وحده الاحزاب وحده كما في الرواية الاخرى - [00:58:25](#)  
ويسبح ويهلل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. لانها نعم. نعم عظيمة. فذكر الله جل وعلا وشكره عليه ودعاة من افضل  
العبادات في السفر والرجوع. نعم. نعم - [00:58:41](#)